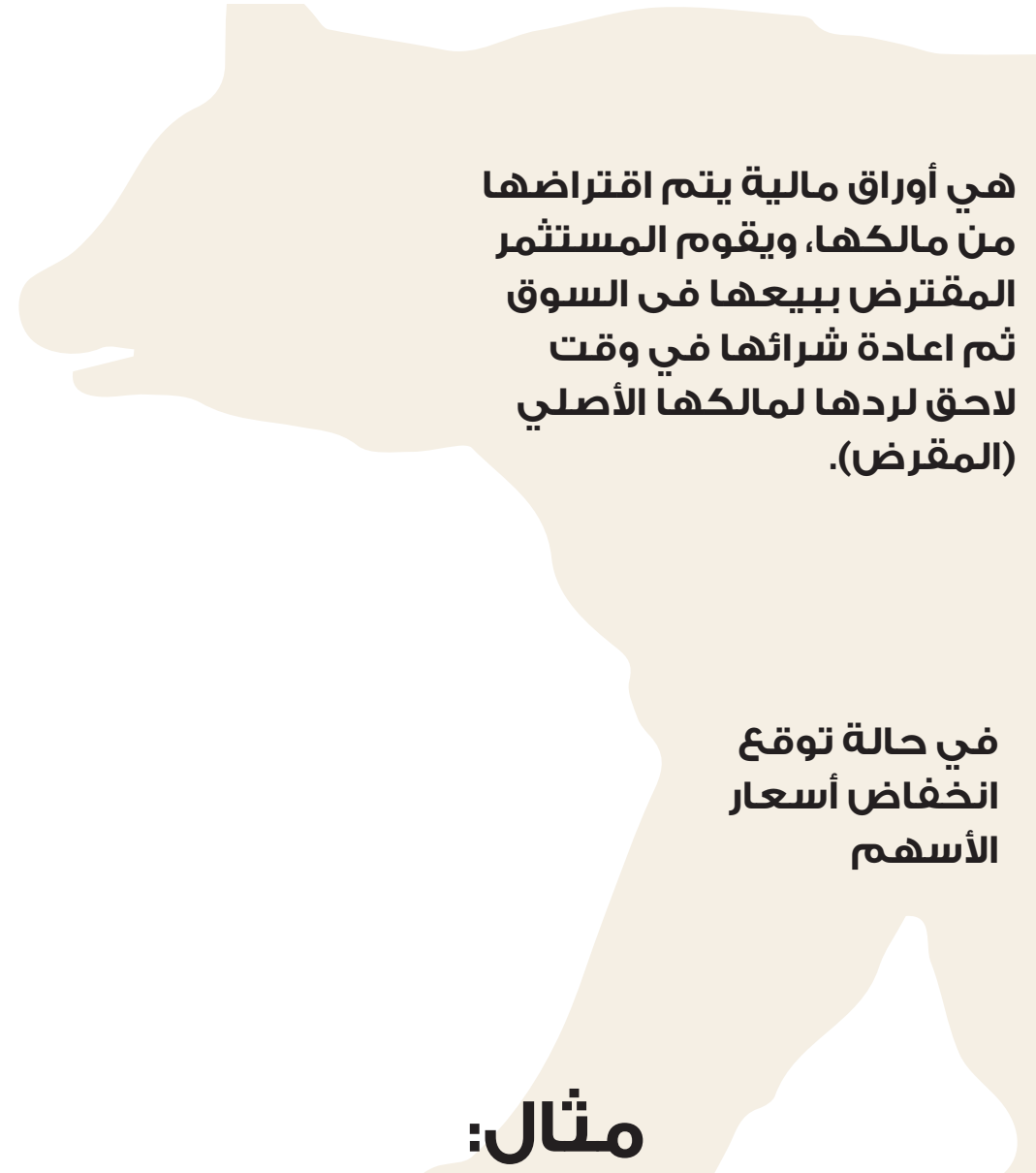


يعد إقتراض الأوراق المالية بغرض البيع آلية جديدة تتيح للمستثمرين التعامل على أوراق مالية في حال توقعهم انخفاض القيمة السوقية لها، وذلك على عكس آلية الشراء بالهامش التي يستخدمها المستثمرون لشراء أوراق مالية يتوقع ارتفاع قيمتها السوقية.



هي أوراق مالية يتم اقتراضها من مالكيها، ويقوم المستثمر المقترض ببيعها في السوق ثم إعادة شرائها في وقت لاحق لردّها لمالكيها الأصلي (المقرض).

في حالة توقع  
انخفاض أسعار  
الأسهم

مثال:

بافتراض أن المستثمر (أ) يتوقع انخفاض سعر الورقة المالية (س) في السوق، بناءً على قيمة إقتراض المستثمر (س) في السوق (1000 سهم) من الورقة المالية (س) من المستثمر (ب) الذي يرغب في إقراض جزء من أسهمه، وبافتراض أن سعر السهم في السوق كان (100 جم)، حيث يقوم المستثمر (أ) ببيعها في السوق بإجمالي حصيلة بيع مقدارها (100,000 جم)، مع ضرورة قيامه بإيداع ضمان نقدي قيمته (50,000 جم) أو ما يعادله من أوراق مالية مدرجة ضمن قوائم الأنشطة المتخصصة.

في حالة تحقق توقع المستثمر وانخفاض سعر السهم إلى 95 جم (انخفاض بنسبة 5%)، ورغب المستثمر (أ) في غلق مركزه الإقتراضي، فيقوم بإعادة شراء تلك الأسهم (1000 سهم)، وبالتالي تصبح تكلفة إعادة شراء الأسهم (95,000 جم)، يقوم المستثمر (أ) برد الأسهم المشتراة إلى المستثمر (ب) مع تحقيقه ربح بنسبة (10%) بمقدار 5,000 جم ويضاف إليه عائد استثمار الضمان النقدي (متى تحقق)، على أن يخصم من هذا الربح تكلفة الإقراض.

أما في حالة ارتفاع سعر السهم إلى 105 جم (ارتفاع بنسبة 5%)، ورغب المستثمر (أ) في إيقاف خسائره وغلغ مركزه الإقتراضي، فيقوم بإعادة شراء تلك الأسهم (1000 سهم)، وبالتالي تصبح تكلفة إعادة شراء الأسهم (105,000 جم)، يقوم المستثمر (أ) برد الأسهم المشتراة إلى المستثمر (ب) مع تكبده خسارة بنسبة (10%) بمقدار 5,000 جم يطرح منها عائد استثمار الضمان النقدي (متى تحقق)، على أن يضاف إلى هذه الخسارة تكلفة الإقراض.

أما بالنسبة للمستثمر (ب)، فإنه يحصل على عائد نتيجة إقراضه لأسهمه، بالإضافة إلى المزايا التقليدية التي يحصل عليها نتيجة تملكه للأسهم (توزيعات أرباح، أسهم مجانية، حقوق اكتتاب، الخ...).

ويتضح مما سبق أن إقتراض الأوراق المالية بغرض البيع يعظم المكسب والخسارة أيضاً.

آلية  
اقتراض  
الأسهم  
بغرض  
البيع

آلية  
الشراء  
بالهامش

قيام العميل باقتراض جزء من قيمة الأسهم التي يرغب في شرائها من شركة السمسرة، مع الالتزام برد الأموال المقترضة عند بيع الأسهم بالإضافة إلى فائدة محددة يتم الاتفاق عليها مسبقاً.

في حالة توقع ارتفاع  
أسعار الأسهم

مثال:

بافتراض أن المستثمر (أ) يتوقع ارتفاع سعر الورقة المالية (س) في السوق، بناءً على قيمة إقتراض المستثمر (س) في السوق (1000 سهم) من الورقة المالية (س) من شركة السمسرة (ص) وبحد أقصى 50% من إجمالي تكلفة الشراء، وبافتراض أن سعر السهم في السوق كان (100 جم)، بالتالي يصبح إجمالي ما تم إقراضه من شركة السمسرة فقط 50,000 جم.

في حالة تحقق توقع المستثمر وأرتفع سعر السهم إلى 105 جم (ارتفاع بنسبة 5%)، ورغب المستثمر في بيع هذه الأسهم (1000 سهم)، وبالتالي تصبح حصيلة البيع (105,000 جم)، يقوم المستثمر برد (50,000 جم) إلى شركة السمسرة مع تحقيقه ربح بنسبة (10%) بمقدار 5,000 جم، على أن يخصم من هذا الربح تكلفة التمويل.

أما في حالة انخفاض سعر السهم إلى 95 جم (انخفاض بنسبة 5%)، ورغب المستثمر في إيقاف خسائره ببيع هذه الأسهم (1000 سهم)، وبالتالي تصبح حصيلة البيع (95,000 جم)، يقوم المستثمر برد (50,000 جم) إلى شركة السمسرة مع تكبده خسارة بنسبة (10%) بمقدار 5,000 جم، على أن يخصم من أصل المبلغ تكلفة التمويل.

وتمتلك شركة السمسرة الحق في مطالبة العميل بتقديم ضمانات إضافية (نقدية أو أوراق مالية) في حالة انخفاض القيمة السوقية للأوراق المالية المشتراة بالهامش أو انخفاض القيمة السوقية للأوراق المالية المقدمة كضمانات، وفي حالة عدم قيام العميل بتقديم ضمانات إضافية تقوم شركة السمسرة بتسييل جزء من محفظة العميل دون الرجوع له وذلك للوصول للنسب المقررة بشأن المديونية مقابل الضمانات.

ويتضح مما سبق أن الشراء بالهامش يعظم المكسب والخسارة أيضاً.

## آلية جديدة لتنويع البدائل الإستثمارية

### حقوق وامتيازات العميل المقرض

- تحقيق عائد ثابت يتمثل في العائد الناتج عن قيام شركة السمسرة بإعادة استثمار قيمة بيع أسهمه عن طريق العميل المقترض بعد خصم العمولات والمصاريف المقررة.
- للعامل المقرض الحق في كافة التوزيعات والأرباح التي تقوم بها الشركة المصدرة.
- يملك العميل المقرض حق التصويت في الجمعية العمومية للشركة المصدرة، وذلك بعد تقديم طلب استرداد أسهمه بوقت كافٍ.
- للعامل المقرض حق استرداد أوراقه المالية المقترضة بالنظام (كلياً أو جزئياً) في نهاية مدة الإقراض أو وفقاً لما هو متفق عليه مع العميل المقترض.
- للعامل المقرض الحق في شراء حق الاكتتاب في أسهم زيادة رأسمال الشركة المصدرة وذلك بعد طلب استرداد أسهمه.

